إنْ تَـتـرُكـوهُ، فـإنّ رَبّـي قـادِرٌ
أمْسَى يَعودُ بفَضْلِهِ العَوّادِ[١]
واللَّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أمْرَهُ
ما كانَ عَيْشٌ يُرْتَجى لمَعادِ
لا نَبتَغي رَبّاً سِوَاهُ ناصِراً
حتى نُوَافي ضَحْوَةَ المِيعَادِ[٢]

اللّؤم فِيْك

«وقال يهجو أبا سفيان بن الحارث»:

[من البسيط]

إنّ السَّنَامَ وإنْ طالَتْ شَطيّتُهُ
يَعتادُ ذِرْوَتَهُ الأدواءُ والعَمَدُ[٣]
فاللّؤمُ فيكَ وفي سَمراءَ ما بَقيَتْ
وفي سُمَيّةَ حتى يَنفَدَ الأبَدُ[٤]

مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ

«ومن معجزات النّبيّ ﷺ، حديث أم معبد[٥]، رضي اللّه عنها، الذي حدّث به حبيش بن خالد، رضي اللّه عنه، صاحب رسول اللّه ﷺ، أن رسول اللّه ﷺ، حين خرج من مكّة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، رضي اللّه عنهما، ودليلهما اللّيثي عبد اللّه بن الأريقط، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة

(١) قادر: أي قادر على حفظ النّبيّ ﷺ.
(٢) الضّحوة: ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس، والمعنى هنا: الوقت.
(٣) شَطِيّته: جانبه.
(٤) سَمْراء: أمّ الحارث بن عبد المطلب. سُميّة: أمّ أبي سفيان.
(٥) أمّ معبد: هي عاتكة بنت خالد بن منقذ.